

كلمة بعنوان: أسباب زيادة الإيمان (| |)

عبدالله السعد

وجل هو العلم العلم هو اعظم الاسباب في زيادة ايمان العبد ولذا قال ربنا عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء فالعلماء بالله هم اشد الناس خشية لله عز وجل - 00:00:00

فهذا السبب سبب رئيس لزيادة العلم ولزيادة اليقين سيادة علم الانسان زيادة عفوا ايمانه وزيادة يقينه نعم ولذا في صحيح مسلم من حديث عن ابي صالح عن ابي هريرة من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل - 00:00:25

الله له به طريقا الى الجنة. فلا شك ان طريق الجنة هو طريق العلم وطريق الجنة بالايمان. لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة الناحية من اعظم الاسباب طبعا يعني لا يخفى عنا بالنسبة لزيادة العلم يعني لاحظ - 00:00:54

اذا حصل هناك اذا حضر الانسان درس او مجلس من مجالس الذكر ومجالس العلم يجد انه بعد ان ينصرف من ذلك بحمد الله يجد انشراح ويجد يقين في قلبه فهذه يعني - 00:01:23

الثمرة تحصل بالعلم تحصل بمجالس الذكر تحصل حيلة العلم نعم من اعظم الاسباب لزيادة ايمانا هو سلوك طريق الخير وكون الانسان تكون نيته طيبة وعزيمة صادقة في القرب من ربه عز وجل - 00:01:46

ولذا قال تعالى والذين اهتموا زادهم هدى اذا اول شيء انت اسعى. ولذا في الحديث الصحيح من تقرب الي شبرا تقربت اليه درعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هقول له - 00:02:16

نعم فمن اعظم الاسباب هو ان الانسان يصدق مع ربه عز وجل في زيادة ايمانه ويقينه وانه يريد الهداية ويريد القرب من الله عز وجل فباذن الله يحصل على ذلك - 00:02:41

فهذا السبب العظيم من اعظم الاسباب وهو ان الانسان يصح نيته ويبذل السبب فاذا حصل ذلك باذن الله سوف يجد ان ربه عز وجل قد اعطاه اضعاف ما بذله هو ولذا كما تقدم في الحديث الصحيح من اتاني يمشي اتيته - 00:03:07

من اعظم الاسباب ايضا التي تقوي الايمان قوى مجالسة اهل الايمان مجالسة اهل الايمان فيجد الانسان اذا جالس سبحانه الله اهل الايمان يجد انه قد ازداد ايمانا وازداد يقينا وازداد تعلقا - 00:03:33

بالله سبحانه وتعالى فعلى الانسان ان يحرص على مجالسة اهل الايمان ومجالسة اهل الخير. ولذا جاء في الحديث الذي اخرج ابو داود والترمذي المرء على دين خليله فلينظر. احذكم من يخال المرء على دين خليله - 00:04:00

نعم فانت على ديني صديقك ديني صاحبك نعم فكلما كان هذا صاحب اكثر ايمانه اكثر يقين كلما كنت انت ايضا ايها المصاحب له اكثر ايمان واكسب يقين ولذا كان الصحابة رضي الله عنهم - 00:04:23

اكثر ايمانا من غيرهم فهم الافضل كما تعلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولن يأتي احد مثله نعم. ممن اتى من بعدهم نعود فعلى الانسان ان يحرص على مجالسة اهل الخير واهل اليقين - 00:04:45

من الاسباب ايضا العزيمة قوى التفكير في اداء الله تفكر في نعمه تفكر في مخلوقاته سبحانه وتعالى نعم ولذا قال عز وجل افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الاية الذين يتفكرون في خلق السماوات والارض - 00:05:10

الاية فلا شك ان التفقه هذا يقود الى اليقين ويقود الى قوة الايمان وفي الحقيقة ان عبادة التفكير نحن غالبا نغفل عنها وهي من اعظم العبادات. نعم وقد كما تقدم يعني النصوص قد جاءت - 00:05:36

بذلك والاية التي افلا ينظرون افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف

افلا ينظرون لا شك ان عبادة التفكير من اعظم الاسباب في قوة اليقين والايمان - 00:06:00

اضرب مثل يعني يلاحظ ان بعض الاشخاص عندهم قوة استنباط وبعض الاشخاص ليس عنده قوة استنباط ما السبب؟ تجد هذا اللي عنده قوة استنباط؟ ان كثيرا ماذا يفكر يفكر في هذا النص - 00:06:29

يفكر في آآ هذه الآية بيتدبر هذا الحديث نعم يعني عندنا مثلا حديث روالي الامام احمد وغيره وهو السبب الخامس من اسباب قوة الايمان. كمثال السبب الخامس وهو النظر في علامات نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:55

ودلائل رسالته وهي كثيرة جدا وقد اكثر اهل العلم من التأليف فيها يعني قيل ان علامات نبوة الف علامة وقيل ثلاثة الاف علامة وهذه العلامات على ثلاثة اقسام. علامات قبل ان يوجد - 00:07:25

صلى الله عليه وسلم قبل ان يوجد قبل ان يولد قبل ان يلتقي ابواه قبل ان يخلق والداه نعم وهي العلامات التي جاءت في كتب اهل الكتاب ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. احمد - 00:07:47

هذا يعني اتى به عيسى عليه السلام عندما اخبر بذلك عيسى عليه السلام هل الرسول موجود عليه الصلاة والسلام؟ ليس موجود بينهم هما عدة قرون نعم فعلامات نبوة عليه الصلاة والسلام منها ما هو قبل ان يوجد - 00:08:09

ومنها ما كان موجودا بولادته. عندما رأت امه عليه الصلاة والسلام عندما ولدت به رأت نون اضاء منه قصور كسور الشاب ببصره نعم او كما جاء في الحديث نعم من ذلك خاتم النبوة - 00:08:29

ولذا يعني سلمان بحث عن خاتم النبوة واراد ان يستطلع هل الرسول عليه الصلاة والسلام هو نفسه هذا الشخص الذي قد جاءت الكتب وجاءت الدلة بانه سوف يبعث في اخر الزمان - 00:08:57

ولذا هواء العظيم بقوم عندما سأل ابو سفيان سأل عن عدة سأل عشرة اسئلة تقريبا تتعلق بالرسول عليه الصلاة والسلام علم من خلالها انه هو الذي اخبرت به الكتب السابقة - 00:09:16

فخاتم النبوة الذي بين كتفيه عليه الصلاة والسلام والذي هو بقدر البيضة لحمه ناتئة عليها تأليل وشعرات بقدر البيضة نعم فهذا هذه العلامة من علامات نبوته من علامات نبوته قبل ان يبعث بعد ولادة عليه الصلاة والسلام - 00:09:33

قوى شق صدره واخراج قلبه نعم كما حصل له وهو في بادية بني سعد ابن بكر نعم عندما كان مسترضعا عندهم عليه الصلاة والسلام يقول انس بن مالك نرى اثر الشق في صدره - 00:09:59

عليه الصلاة والسلام والحديث في مسلم من علامات النبوة بعد البعثة وما اكثرها وعلى رأسها القرآن العظيم نعم اضرب مثال على مسألة الاستنباط فيما يتعلق بالعلامات جاء في رواية عند الامام احمد ان الدجال يضرب رواقا في الصبغة - 00:10:21

التي بظاهر المدينة خارج الحرم حرم المدينة. طبعا تعلموا ما يستطيع ان يدخل المدينة فيقول لاصحابه هذا قصر احمد هذي علامة من علامات نبوته عندما اسس مسجده عليه الصلاة والسلام كان قصرا يا ابا سعد ولا حبيشا - 00:10:45

عندما بناه العريس عريش عريش كعريش موسى حتى عندما جاء المطر نزل المطر في مكان سجوده عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين حديث ابي سعيد الخدري قال ان رأيت في صبيحة هذه الليلة اسجد بماء وطين - 00:11:09

قال ابو سعيد ما كان في السماء قزعة ثم جاء الله عز وجل بالسحاب فامطرت فعندما سلم صلى الصبح عليه الصلاة والسلام وسلم وجدوا اثر الماء والطين في جبهته وارنبته - 00:11:28

صلى الله عليه وسلم. وكفى المسجد فلانه عويش فالشاهد انه شف هالعلامة وقعت متى في في زمننا وقبل ايضا هذا الزمن الان مسجده عليه الصلاة والسلام قصر منيف ولا ليس بقصر منيف؟ قصر منيف وبناء شامخ نعم. فهذه ايضا علامة من علامات -

00:11:41

بقوة من علامات نبوته يعني علامات الساعة واشواط الساعة هذه التفكير فيها يدعو الانسان الى ان الى اليقين وزيادة الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم ومن ذلك تقارب الاسواق وانتشار فشو القلم - 00:12:07

والان تجد الطفل في اول ابتدائي ياخذ معاه قلم ولا مقلمة مقلبة مقلمة شف وشو القلم مقلمة كاملة حنا بوقتنا بس كلام واحد معك.

كلام واحد الان لا لابد مقلمة - 00:12:31

نعم ده فشو القلم يدخل في هذا طباعة الكتب والصحف والجرائد والمجلات وما اكثرها. تقارب اسوة الان يعني الاسواق البقالات في في الصحابي كالصحابي البقالة نعم تشتري منها ما تشاء - 00:12:57

تخرج من بيتك والاسواق تلاحقك الى مئة كيلو الى نعم تقارب الاسواق وايضا في حديث اخر تكون هناك معادن يأتي اليها شرار الناس تكون معادن يأتي اليها شعار الناس. اول ما بدأ بالتنقيب عن المعادن والنفط وكذا. شركات كفرية ولا لا؟ الكفار - 00:13:20
نعم الحديث يأتي اليها شوار الناس نعم في الصحيحين حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر تقاتلون اليهود جاب في رواية تقاتلكم يهود تقاتلكم في الصحيحين حتى يقول المسلم حتى يقول عفوا الحجر والشجر - 00:13:47

يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله الا شجرة الخوقد هذا الحديث فقط فيه عدة علامات اولها هذا فيه اغبار عن قيام دولة اليهود وعندما تكلم بهذا عليه الصلاة والسلام لم يقل لهم دولة. نعم كانوا قبائل - 00:14:11
لأن لا يمكن ان يقاتلوننا الا بماذا؟ بدولة. الا بدولة قائمة لا تقاتلكم يهود وهم الذين بدأوا بالقتال تقاتلكم هذا اللفظ في الصحيحين هم الذين بدأوا بالقتال نعم الامر الثالث - 00:14:33

الا شجرة الغوقد والان اليهود يزرعون شجرة الغوطد بكثرة نعم يزرعونها بكثرة من الذي اخبر عليه الصلاة والسلام فلا شك اذا تفكر الانسان بها الايات يعني علامات عظيمة من علامات عظيمة تدل لا شك على صحة نبوته وصدق رسالته صلى الله - 00:14:55
وعليه وسلم ولذا تعلمون بعض الكفار من المتخصصين في العلوم المادية تجد ان بعضهم اسلم من اجل ماذا من اجل الله من اجل حديث واحد ولا اية من اجل اية ولا حديث - 00:15:22

فيها يعني الاخبار عن امر لم يكن معلوما مر رئيس المانيا عقد مؤتمر عن الاجنة. قال هذا العلم جديد. رئيس المانيا بنفسه قال هذا العلم جديد الا ما جاء في القرآن - 00:15:39
قال هذا العلم جديد الا ما جاء في القرآن اعترف هذا الكاتب فلا شك تدبر هذه الايات والاحاديث لا شك مما يقويك ايمان الانسان ويزيده يقين اختتم بالامر السادس في زيادة الايمان واليقين هو الدعاء - 00:15:55

الدعاء. الدعاء من جهتين يا ايها المسلم ادع انت في زيادة ايمانك. ادع الله عز وجل ان يزيدك ايمان والله تعالى يقول ادعوني استجب لكم الامر الثاني ما من داع يدعو له حتى ما دعا بالايمان دعا بامر يريده - 00:16:17
نعم امر ديني او امر دنيوي غير الايمان خاصة اذا ابتهل وصدق في الدعوة وكبر الدعاء وانزل يديه ماذا يجد في قلبه يا جدعان طمأنينة وراحوا زيادة ايمان لاجل زيادة ايمان - 00:16:39

سبحان الله هذا العمل وهو الدعاء ولذا الاحاديث تعرفون النصوص عفوا النصوص جاءت به الدعاء هو العبادة يعني سبحان الله هذه العبادة يعني انشراح القلب والصدر وزيادة الايمان امر مؤجل من حين تنزل يديك - 00:16:57
تحس براحة وطمأنينة وهذا عبارة عن لذة الايمان وزيادته فنسأل الله ان يزيدنا واياكم ايمان ويقين. يا كريم - 00:17:15